المجلد الرابع من صحيح البخاري

١٢ من عشرة

رابع عشره ع

من اول باب المزارعة الى آخر باب حدثنا يحيى بن بكير صح

سلوه باب حرق الدور

الجزء الرابع من الجامع

الصحيح المسند من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه جمع الامام ابي عبد الله البخاري

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطان الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان
ابن السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا
لمن طالع وتلا اكرمه الله تعالى بالزلف والحسنى
حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف
الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**

المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما
بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي
وسعد بن ملك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم
وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن
ابن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس
على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا
وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج
فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن
على النصف وقال إبرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة
لا بأس أن يعطى الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن
تكون الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى حدثنا إبرهيم بن
المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي

الله عنهما أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما
يخرج منها من ثمر أو زرع وكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن
يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الوسق وكانت عائشة
اختارت الأرض **باب** إذا لم يشترط
السنين في المزارعة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع **باب**
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو
تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي
عمرو إني أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم
أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما **باب**

المزارعة مع اليهود حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة
الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا
يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم
تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم
المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها

لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي
اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما
ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما
واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى
طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله لهم فراوا السماء وقال الاخر اللهم انها كانت
لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى
جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخا
الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة
ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى
عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى
جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك

البقر وزرعا يهلك فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ
بك فخذ فاخذ فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع
ولكن ينفق ثمره فتصدق به **حدثنا** صدقة انا عبد الرحمن
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر
المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر

باب من احيا ارضا
مواتا ورأى ذلك علي في ارض الخراب بالكوفة موات وقال عمر من احيا
ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر
يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا
ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته

باب

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من
ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا
سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط
من ذلك **حدثنا** اسحق بن ابرهيم انا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي قال
حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب
اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على
تراضيهما **حدثنا** احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا موسى انا

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها
وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى
أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب

ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في
الزراعة والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع
عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هامش: والثمر — اسمه عطاء بن صهيب)

عن

عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم
قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا
ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا
عبيد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو
توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى
فليمسك أرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته
لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي

(هامش: يزرعونها — يزرع)

الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كرا المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعا وبشي من التبن
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كرا الارض

باب

كرا الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون
ان تستاجروا الارض البيضا من السنة الى السنة حدثنا
عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن
خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم بما ينبت على الاربعا او شي يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع
ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي نهي عن ذلك ما لو
نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا
هلال ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب الزرع قال
فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال
الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي
والله لا تجد الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا
باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي

ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا
عجوز تاخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها
فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا
الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان
ابا هريرة رضي الله عنه يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت
امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر
حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط
احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا

ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم
مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك
الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله
جل ذكره افرأيتم الماء الذي تشربون أانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون
لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون الاجاج المر المزن السحاب

باب

في الشرب ومن رأى صدقة الماء
وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال
النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن
ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه

قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن
أعطيه الأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال
ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنها
حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن
مالك وشيب لبنها بماء من البير التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعن يساره
أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر
يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى
يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي

الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع
به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجماء جبار وفي
الركاز الخمس

باب الخصومة في البير
والقضاء فيها حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث
فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بير في أرض

ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا
يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها
سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد
اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير
عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال

أعطيت

الانصاري

الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لا
احسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى قبل الاسفل

حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري
انه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر ثم امسك
فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى الى الكعبين

حدثنا محمد انا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة

الجدر

الماء صح

حتى

يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف
ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء
إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت
الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى
الجدر وكان ذلك إلى الكعبين

باب

فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في
البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن

مسلم عن محمد بن زياد ثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه
قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت
جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها
حين حبستيها ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض

باب

من رأى أن صاحب الحوض والقربة
أحق بمائه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ
عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر

بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت اباهريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة
من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر
عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين
ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما

أعطى

ما لم

لم تعمل يداك قال علي ثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع اباصالح يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى الا لله ولرسوله

صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا
لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها

ع

له

حمى النقيع بالنون موضع بقرب المدينة
النقيع كان يستنقع فيه الماء
اي يجتمع
الشرف

مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك
أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل
علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب
فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطي أو منع
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن
يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه
حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختها يوما عند باب
رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ
من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب
في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار

البهاحرة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما
قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن
شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي
الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج
ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة
بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب

القطائع حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين
مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب

كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن
سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من
قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب

حلب الإبل على الماء حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل
أن تحلب على الماء

باب

الرجل يكون له ممر
أو شرب في حائط أو في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع
نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذ
رب العرية أخبرنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي

بلغ الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن
بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن داود بن حصين عن ابي
سفين مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى
الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق
او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى ثنا
ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى
بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا
فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد ثنا
جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه
قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل
ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد
اتلافها اتلفه الله

باب اداء الديون

(الدين)

وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان
سميعا بصيرا **حدثنا** احمد بن يونس نا ابو شهاب عن الاعمش
(اسمه عبد ربه بن نافع)
عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث
عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان
الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب
بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير
بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى

آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت
قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من
امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم
حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس قال ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما
يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه
صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد نا شعبة انا سلمة
بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه
اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان

خيركم أحسنكم قضاءً

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له
قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له
قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى أكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا
أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاءً

باب حسن القضاء

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه
فقال صلى الله عليه وسلم أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا
فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خياركم أحسنكم قضاءً حدثنا خلاد ثنا مسعر ثنا محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

لرجل

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني
ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل
يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم
يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب

علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم
وبقي لنا من تمرها

باب اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه اخبر ان اباه
توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى
ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي
له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر
جدّ له فأوف له الذي له فجدّه بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما
انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر
فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه

وسلم

فهو جائز صح

١٧

وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا
غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد
ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا
والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه

اي عيالا

باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد
نا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع اباهريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفين عرضه يقول مطلتني
(اي مطل القادر)
وعقوبته الحبس حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن سلمة عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا

باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض
والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه (اوه)
وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن
عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا
يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز

اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع اباهريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه
عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد
الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا
ثمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليك
غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين
الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد نا يزيد بن
زريع نا حسين المعلم نا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه

باب

اذا اقرضه الى اجل في البيع قال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان
اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله
في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من
بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال اصيب
عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من
دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف
تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدة والعجوة
على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال
لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم

من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا ر[سول]
الله اني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا
اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال
ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي
كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى

والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله اصلواتك تامرك ان
نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء امو[الكم]
والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني
اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة

شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد
البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال
والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

حدثنا أبو الوليد نا
شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت
رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان
من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان
فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن إسماعيل نا
وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي
رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته

سمعه بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد
صلى الله عليه وسلم فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون
أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الأولى حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية
بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاعترف
فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل

وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل
على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع
على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه

فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال
وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله
عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن إسماعيل عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا
عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن رجلا
أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم
ابن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث
فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك

بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب

بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر

الآية حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري

عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه تقاضى

ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته

فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فاومى اليه اي

الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله

ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد

القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام

ابن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته

بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا

وأومأ

لببته

سورة الفرقان

يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت

ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف

فاقرؤوا منه ما تيسر

باب

اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج

عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي

عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة

فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله

عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه

وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت

ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن

ولد على فراش ابي

وابن امة ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب

التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن
والسنن والفرائض حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير
فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة

باب

الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من
صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان
اربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف
الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب بسم الله الرحمن الرحيم

الملازمة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة
وقال غيره ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان
له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى
ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار
بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب

التقاضي حدثنا اسحاق ثنا
وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص

ابن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

وإذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه حدثنا
آدم ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة
سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال
أخذت صرة مئة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا
فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها
فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب

ضالة الإبل حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن
ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها
سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال
يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل
فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد
مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة يقول يزيد إن لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده
قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه

وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي تعرف ايضا
ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها
وسقاءها ترد الما وتاكل الشجر حتى يجدها ربها **باب**
اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاها ثم عرفها
سنة فان جا صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذيب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاوها وحذاوها ترد
الما وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب**
اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج

ينظر لعل مركبا قد جا بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما
نشرها وجد المال والصحيفة **باب**
اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال
يحيى نا سفين حدثني منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة نا
انس ح وحدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى
ان تكون صدقة فالقيها **باب**
كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها
وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعد ثنا روح ثنا زكريا ثنا عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا
لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا
الاذخر **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمومنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي
ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها
ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى
واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل

من اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة
التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

لا تحتلب ماشية احد بغير اذن **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان
تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع
مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب

اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها
عليه لانها وديعة عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها

فادها الذي نا لوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب

هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال
كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقال
لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا
حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت
صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة
فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال
فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلاثة احوال او حولا واحدا

باب

من عرف اللقطة ولم يدفعها الى
السلطان حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ربيعة عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان اعرابيا سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء
احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة
الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال
هي لك او لاخيك او للذيب

باب

حدثنا اسحاق بن ابرهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي
اسحاق قال اخبرني البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله
بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر رضي الله

عنها قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال
لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت
هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته
ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب
احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن
حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم — ابواب المظالم

باب في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم رافعي المقنع
والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد
اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس يوم
ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في
مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام

باب قصاص المظالم

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي
المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة
بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم حتى اذا نقوا وهذبوا
اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة
ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة
ثنا ابو المتوكل

باب قول الله تعالى

الا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا

في الدنيا

خ بمسكنه

همام قال أخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع
ابن عمر رضي الله عنهما آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه
كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول
نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال
سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله

في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات
يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب

أعن أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ثنا هشيم أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد
الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا
مسدد ثنا معتمر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول
الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب

نصر المظلوم حدثنا
سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معوية
بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع

الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الدا عي
وإبرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

باب الانتصار من الظالم

لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا
عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبراهيم كانوا
يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن
سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا
وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأو ليك
ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في
الأرض بغير الحق أوليك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك
لمن عزم الأمور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيمة

حدثنا أحمد بن يونس نا عبد العزيز بن الماجشون أنا عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة
المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذيب نا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من
عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل

صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه قال أبو عبد الله قال إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه
كان نزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني
ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان

باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في هذه الآية
هو ابن مقاتل
رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون
عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت
هذه الآية في ذلك

باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى
النبي
الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول

الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن
ابن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع
أرضين حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا حسين عن
يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبرهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت
بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا أبا
سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الأرض طوقه من سبع أرضين حدثنا مسلم بن إبرهيم نا
عبد الله بن المبارك نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة
إلى سبع أرضين قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن

المبارك أملاه عليهم بالبصرة

باب

اذا أذن إنسان لآخر شيأ جاز حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه
حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن
أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام
فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع
فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد
اتبعنا أتأذن له قال نعم

باب

قول الله تعالى وهو ألد الخصام حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب

إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة
بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم
أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له
بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها

باب

إذا خاصم فجر حدثنا
بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا
أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل
مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان
تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال
حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم
انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم
فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى

الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال لياخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير
رضي الله عنهما هاهنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين

يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ
سهم الفرس اربعمية دينار فاخذ مايتين واعطى صاحبه مايتين
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين نا ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي
فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه
ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدفع يده
إليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله
جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله
قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي
حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر

باب

حمل الزاد في الغزو وقول الله
تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا
عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني
أيضا فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر
والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال أخبرني

فاربطي
قين

عطا سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا
محمد بن المثنى ح عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار
أن سويد بن النعمان رضى الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى
خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت
النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا
بشر بن مرحوم ح حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
رضى الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى
الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم
دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا
صدقة بن الفضل أنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن
جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على
رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال
رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد
وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد
قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ما أحببنا

باب إرداف المرأة خلف أخيها

حدثنا عمرو بن علي ح أبو عاصم ح عثمان بن الأسود
ح ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول

الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي
وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثني
عبد الله ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى الله عليه
وسلم أن أردف عايشة وأعمرها من التنعيم **باب**
الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار حدثنا
قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراه حدثنا

يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من أعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فامره ان ياتي
بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قايما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان
اسأله كم صلى من سجدة **باب**
من اخذ بالركاب ونحوه حدثني اسحاق انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة

كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته
فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض

العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القران حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقران الى ارض
العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس رضى الله عنه قال
صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على

أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضى الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا
على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه
معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح اذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان

[illegible]

عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا
محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي
الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا
عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى
على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال
صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة

حدثنا مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون نا العوام نا ابرهيم
ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة
في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا
موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض
العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا
الحميدي نا سفين نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر

(في الهامش: ثم ندبهم فانتدب الزبير ع)

حدثنا ابو الوليد نا عاصم بن محمد قال حدثني ابي
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا
ابو نعيم نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم
ما سار راكب بليل وحده

باب

السرعة في السير قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليعجل حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد
رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن
ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن
صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان
بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما
وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر

[هامش: فليتعجل خ] [هامش: يجمع خ]

المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته
فليعجل الى اهله

باب

اذا حمل على فرس فرآها
تباع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فا
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم

[هامش: ضاعه]

فإن العابد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب

الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن أبي ثابت
قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه
في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب

ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق
الإبل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله
حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا
قطعت

باب

من اكتتب في جيش فخرجت امرأته
حاجة وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد

سفين عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا
ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

باب

الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا
عدوي وعدوكم أولياء التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين نا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد
قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود
وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن
بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد غفرت لكم قال سفين واي اسناد هذا

باب الكسوة للاسارى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله

اخبره عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم
في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبه في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن
شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة ما
لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب
صب الخمر في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى اخبرنا
عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه كنت ساقي القوم في
منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج
فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد
قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح

(هامش: خشبة ٢ — خشبة ٢)

بما ظلموا الآية **باب** أفنية الدور والجلوس فيها
والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره
يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة **حدثنا**
معاذ بن فضالة ثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي
مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام
وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر **باب**
الآبار على الطريق إذا لم يتأذ بها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق

اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد
رطبة أجر **باب** إماطة الأذى عن الطريق
وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يميط الأذى عن الطريق صدقة **باب**
الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام
المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله

القصور العوالي

عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله
فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز
حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقال
واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل
يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل
فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على
امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى

الليل فأفزعني قلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على
حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله
لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك
ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا
فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم
هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان
قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة
له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن

[Marginal notes: علي — تنعل — صواب ثلث]

حدثتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو
ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له
أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال
ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت
منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم
أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت

لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ
منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى
فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما
رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع
على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا
يعبدون الله وكان متكئا فقال أو في شك أنت يا ابن الخطاب أولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته
حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل
على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل
علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون قالت عائشة فأنزلت

تسعا وعشرين

وكان ذلك الشهر تسع وعشرون قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي
أول امرأة فقال اني ذاكر لك أمرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت
قد أعلم ان أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك
الى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم
خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام ثنا الفزاري
عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت
نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل
على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدثنا مسلم ثنا أبو عقيل ثنا أبو المتوكل الناجي قال
أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب

الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما

باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

حدثنا
عبد الله أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له

باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة أذرع

حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق
بسبعة أذرع

باب النهبى بغير اذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى
والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث ثنا عقيل
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا
ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن
وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
الا النهبة

باب

كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر

الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب

هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او
تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه
واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على
ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها
قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء
الحق وزهق الباطل الاية حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم

قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون

صح

عن عايشة رضي الله عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه
تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين
فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب

من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن
ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو
شهيد

باب

اذا كسر قصعة او شيئا لغيره
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت
القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم
انا يحيى بن ايوب نا حميد نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا هدم حايطا فليبن مثله حدثنا
مسلم بن ابرهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرايل يقال له جريج
يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت
امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته
فانزلوه وسبوه فتوضى وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال
الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

باب

بسم الله الرحمن الرحيم
الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة
او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا
وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
فأمر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمئة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا
ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا
الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد القوم واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد

قليلا

يقوتنا

في الناس فياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما
نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان
عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني
وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما

يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله
ابن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا

الارمال فناء الزاد

حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فاكفيت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل
يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم
الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين

الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا
له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع
او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
انا عبد الله انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير

ابن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم
المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت
النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا
استقوا من الما مروا على من فوقهم فقالوا انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم
نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على
ايديهم نجوا ونجوا جميعا

لعله لو

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
العامري الاويسي ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني

عروة انه سال عايشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها عن
قول الله تعالى فان خفتم الى ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر
وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النسا سواهن قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله ويستفتونك في النسا الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت
عايشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني
هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال

والحال فهو ان يتجروا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن **باب**
الشركة في الارضين وغيرها **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة **باب** الاشتراك في الذهب والفضة
وما يكون فيه الصرف **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم
عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال

سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي
شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا
وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه **باب**
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها **باب** قسمة الغنم والعدل فيها
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت **باب**
الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر

فرأى عمر أن له شركه حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله
بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن
هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب
بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج
به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن
الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى

المنزل **باب** الشركة في الرقيق حدثنا
مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن
كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطي شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل
المعتق حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن

أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسعى
غير مشقوق عليه **باب** الاشتراك في الهدي والبدن
وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعدما أهدى حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها
عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح
أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا
والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما
أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله هي لنا أو للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول

فقال لا بل للأبد

لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه
وأشركه في الهدي

باب من عدل عشرا من الغنم

بجزور في القسم حدثنا محمد أنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم
فأغلوا القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل
عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه
رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا
رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
أفنذبح بالقصب فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر

بعجل / فعجل

في شك المحدث أيهما قال اعجل أو أرن وروي أو أرن وروي أرني

فمدى الحبشة ∴ بسم الله الرحمن الرحيم

باب الرهن في الحضر وقوله تعالى وإن كنتم

على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن إبراهيم
نا هشام نا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز
شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم
إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الأعمش قال
تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والكفيل في السلف فقال إبراهيم نا الأسود عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى
أجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف

فإنه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال
أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم
فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال
سفين يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبروه

اللأمة

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله
حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن
الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله انا زكرياء
عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب

الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن
ابرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى نا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي
الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله أنزلت كانت بيني وبين
رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدك او يمينه قلت إنه اذا
يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق
بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا الى ولهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العتق

باب في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد
قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن
حسين عليهما السلام قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا
منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد
علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر
عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب أي الرقاب أفضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن
ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم اي العمل افضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي
الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال
تعين ضايعا او تصنع لأخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس
من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات حدثنا
موسى بن مسعود ثنا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر
عند الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن

عبد الله بن سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه
ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له
في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاه حصصهم
وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان
له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فاعتق منه ما اعتق
حدثنا مسدد ثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال
ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق

عليه ح

العبد صح

حدثنا
قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث
احمد بن مقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء
فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان
للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء
انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن
سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم مختصرا

باب

اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه
على نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى بن ادم ثنا جرير بن
حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد

شقصا

ح وحدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال والا قوم
عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن
خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب

الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن امتي
ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا
محمد بن كثير عن سفين ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة
ابن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او
امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد
منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها ∴ على انها من دارة الكفر نجت ∴
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم قلت في الطريق ∴ يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ∴
قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم

بايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقه لم يقل أبو كريب
عن أبي أسامة حر حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبرهيم بن حميد بن عبد
الرحمن الرؤاسي عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة رضي الله عنه
ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال
أما إني أشهدك أنه لله

باب

أم الولد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة
أن تلد الأمة ربها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة
زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي

عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن
وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه
بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب

بيع المدبر حدثنا آدم بن أبي
إياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به
فباعه قال جابر مات الغلام عام أول

باب

بيع الولاء وهبته حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد
الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته حدثنا عثمان بن أبي شيبة

بن جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضى الله عنها قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى
الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده
فاختارت نفسها **باب** اذا أسر أخو الرجل او
عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه
وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة
التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله
نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني انس رضى الله
عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما
باب عتق المشرك **حدثنا** عبيد بن
اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام رضى الله عنه

أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة
بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها
يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما
سلف لك من خير **باب** من ملك من العرب
رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو
ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي أصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان

النبي صلى الله عليه وسلم استظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا
احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
جاونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا
ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا حدثنا علي بن الحسن انا عبد الله انا ابن عون قال
كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني

عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا

المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى
ذراريهم واصاب يوميذ جويرية حدثني به عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال
رايت ابا سعيد رضي الله عنه فسالته فقال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النسا فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة حدثنا
زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام انا
جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة
وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ
ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول

هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عا يشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

باب

فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد
ابن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فاحسن اليها
ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله
تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخو را
ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر
حدثنا آدم بن ابي اياس ح شعبة ح واصل الاحدب قال

سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه و عليه
حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته
بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
ما يغلبهم فاعينوهم

باب

العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل
كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما
عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد اخبرنا

عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك
الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي
لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة
عن الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله

عبدي او امتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقال
عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك
ومن سيدكم حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد
سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلا

نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي
الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران
حدثنا محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي
ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا
ابو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من
المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل من ماله والا فقد عتق منه
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد
الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
فمسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل

وأعتق

راع على اهل بيته وهو مسؤل عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسؤلة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسؤل عن رعيته **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا سفين
عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت اباهريرة رضي الله عنه وزيد بن
خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم
اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة
بيعوها ولو بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد
سمعت اباهريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او
لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع ومسؤل
عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤل عن رعيته والمراة في بيت
زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسؤل عن رعيته قال سمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤل
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن
وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل
احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم باب

حس القايل هو ابن وهب وابن فلان هو ابن سمعان كذبه غير واحد لضعفه وادخله البخاري في المتابعات لا في الاصول

باب بسم الكتاب

إثم من قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال
الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت
له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره
عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة
وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة
ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها
في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست
فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك
لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا
الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء

طوق

لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
شرط الله أحق وأوثق

باب

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت عائشة ارجعي إلى
أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون
ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله

ن

أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عايشة أم المومنين أن تشتري جارية لتعتقها
فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** استعانة المكاتب
وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على
تسع اواق في كل عام أوقية فاعينيني فقالت عايشة إن أحب أهلك أن
اعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها
فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم
فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال
خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عايشة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط

ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط
الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء
إنما الولاء لمن أعتق **باب**
بيع المكاتب اذا رضي وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال
زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات
وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين
عايشة أم المومنين رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب
لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها
فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال ملك قال يحيى فزعمت عمرة أن عايشة
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
وأعتقيها فانما الولاء لمن اعتق **باب**
اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا

(هامش: واعتقك)

ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة
رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم
باعوني من ابن ابي عمرو المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة
الولا فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت
نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولايي فقالت لا حاجة لي بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة فذكرت
عايشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون
ما شاوا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

كتاب الهبة

بسم الله الرحمن الرحيم
وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب
عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نسا المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر
الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول
الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان
التمر والما الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع
لقبلت

باب

بسم الله الرحمن الرحيم
من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان

ابو اويس

آخر الجزء العاشر والعشرين من تجزئة صحيح البخاري رحمه الله تعالى

اسمه محمد بن مطرف المدني

قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل
لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع
له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه
قال صلى الله عليه وسلم أرسلي به إلي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعه حيث ترون **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة
السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا
لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا

لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا
في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي قتادة

باب

من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة
اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا
له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره
وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأ
ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث

له

عرابي فضله

مرات **باب** قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى
الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن
حرب نا شعبة عن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال
أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت
بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله وأكل منه قال وأكل منه
ثم قال بعد قبله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه
قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم **باب**
قبول الهدية حدثنا إبرهيم بن موسى نا عبدة نا هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم

عائشة يبتغون بها أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا آدم نا شعبة نا جعفر بن إياس قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيد
خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل
النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال
ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان
حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
إبرهيم بن المنذر نا معن قال حدثني إبرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه
كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل
معهم حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل

تُصُدِّقَ على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته
منه عن القسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري
بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تُصُدِّق على
بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخُيِّرت قال عبد الرحمن زوجها
حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري
أحر أم عبد حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن
عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها
فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة
التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض
نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن
فذكرت له فأعرض عنها حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي
عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه

وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن
فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لى شيا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته
حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لى شيا فقلن
لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لا تؤذينى فى عايشة فان الوحى لم
ياتنى وانا فى ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله من
اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساك
ينشدنك الله العدل فى بنت ابى بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب
قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعى اليه فابت ان ترجع فارسلن
زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساك ينشدنك الله
العدل فى بنت ابن ابى قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهى
قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة

هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر
النبى صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابى بكر قال البخارى
الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهرى
وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالى عن الزهرى
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبى
صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة

عن رجل عن محمد بن عبد الرحمن

باب

ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر عبد الوارث عن عزرة بن ثابت
الانصارى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن انس قال دخلت عليه فناولنى
طيبا قال كان انس رضى الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب

من راى الهبة الغايبة جايزة حدثنا سعيد بن ابى مريم حدثنا
الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة

رضي الله عنهما ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فقال الناس طيبنا لك

باب

المكافأة في الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن
هشام عن ابيه عن عائشة

باب

الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي
الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا
بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل
من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم

من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن
النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه

باب

الاشهاد في الهبة
حدثنا حامد بن عمر حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت
النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية
فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة
بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله فقال اعطيت سائر
ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد
عطيته

باب

هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها
قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي

صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيه وقال الزهري فيمن
قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها
فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس
ليس في شي من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شي منه نفسا
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس
وبين رجل اخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة
فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو
علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيه

باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا

كان لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم
يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي
الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة
عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس
ان ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة
ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور

عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت
قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال
بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت **حدثنا**
حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم
لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
من بدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن
عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها
فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك **حدثنا**
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد

الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله ان لي جارتين فالى أيهما أهدي قال الى أقربهما منك بابا
باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن
عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية واليوم رشوة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء او بودان وهو محرم فرده
قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك
ولكنا حرم **حدثنا** عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على

الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت
أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد
منه شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت ثلاثا

باب

إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه وقال عبيدة إن
مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته فإن لم تكن
فصلت الهدية والمهدى لحي فهي لورثته فإن لم تكن فصلت فهي
لورثة الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى
له إذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا
ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى
الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله
عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب

كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي
الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط
مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته
له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال
رضي مخرمة

باب

إذا وهب هبة فقبضها
الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال
لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان
تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب
فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على

رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام
لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه
او ليتحلله منه فقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم
غرماءه ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب
ابن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا
فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته

فسألهم ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك
فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك
رسول الله والله انك لرسول الله

باب

هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن
اختي عايشة بالغابة وقد اعطاني به معوية مائة الف فهو لكما

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ملك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه
غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هولاء
فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة

حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده

حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا

سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

أو خيركم أحسنكم

باب إذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما

هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء جاونا تائبين واني رايت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم
فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا اخر قول
الزهري يعني فهذا الذي بلغنا

باب

من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس
ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله
انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان
لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم

قضاء حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب

اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه
فهو جائز وقال الحميدي نا سفيان نا عمرو عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت
على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب

هدية ما يكره لبسها حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها
فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال أكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد
ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكسا عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا
محمد بن جعفر أبو جعفر نا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا
فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل
بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلي النبي صلى
الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها

ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس نا شيبان عن قتادة
نا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه إن أكيدر
دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب نا خالد بن الحارث نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل
منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو النعمان نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن
أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع

رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي
صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها
إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا
ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال

باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى

لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر حلة على
رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم
الجمعة وإذا جاء الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة

فأتي

فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة
فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها
تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم
حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال
نعم صلي أمك

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته

وصدقته حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام وشعبة قالا
ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة

فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ع مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده
فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بايعه برخص فسألت عن
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم
واحد فإن العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا إبرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان
ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا
فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان
بشهادته لهم بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار

فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا
أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له حدثنا
حفص بن عمر نا همام نا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن
نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[illegible]

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا
من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا أبو نعيم نا
عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة

رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى
جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا
ارسلت الي تستعيره

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة (العطية)
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا
(الشاة ذات اللبن الغزيرة اللبن)
عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم
يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار
على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه
ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول

(هامش: ويكفونهم)

الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام
ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى
المدينة رد المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم
فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حايطه وقال احمد بن شبيب انا ابي
عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد ثنا عيسى بن
يونس ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما
دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن
الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا

(هامش: قتال)

محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني الزهري
حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك يعني
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض
تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو
منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على

ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك
هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت
فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر

باب اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى

رجلا

والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا
الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالكا سأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي
يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتروا ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل
مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما
علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه
شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل
هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل
إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا
تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم
للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله
والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا

فالله

فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا
فإن الله كان بما تعملون خبيرا **باب**
إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا حدثنا
حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا ثوبان وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين
قال لها أهل الإفك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة
حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك
ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي
فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا
خيرا **باب** شهادة المختبي وأجازه عمرو بن

رجلا — الداجن ما يألف البيوت من الحيوان

حيث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين
وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء واني سمعت
كذا وكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة
فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن
محمد نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت
امراة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني

فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب
فقال أتريدين أن ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول
من شهد قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك
ان شهد شاهدان أن لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف
وخمس مائة يقضي بالزيادة حدثنا حبان انا عبد الله انا عمر
بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فأتته امراة فقالت قد
ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم انك ارضعتني ولا

أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا
فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب

الشهداء العدول وقول الله تعالى وأشهدوا
ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع
انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله
بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا
يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد
انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه
وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه
ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب

تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا

عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال
شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن
إسماعيل نا داود بن أبي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود
قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى
عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى
فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت وما
وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم
شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب

الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا
آدم نا شعبة انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي

الله عنها قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك
فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا همام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن
في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه
عن مسروق ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا
عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي
عن سفين

باب شهادة القاذف والسارق

والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة
ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر
بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا
بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال
الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري

اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه
جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا
يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج
بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال
رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني
سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه
حتى مضى خمسون ليلة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن
يونس **ح** وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

هي فاطمة بنت الاسود

عليه وسلم انه امر في من زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سألت امي ابي بعض الموهبة لي
من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم
قال فاراه قال لا تشهدني على جور **حدثنا** ادم نا شعبة نا
ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد
قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا
يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر

وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور

فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته وقال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد

باب

ما قيل في شهادة الزور لقول
الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم
بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد
الملك بن ابرهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي
الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر
وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد نا بشر بن
المفضل نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكباير قالوا بلى يا رسول
الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول
الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم
الجريري نا عبد الرحمن

باب

شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين
وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب
شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده
وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا
قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عايشة فعرفت
صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة
ابن جندب شهادة امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها

قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله
عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في
المسجد فقال يا عايشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم
وكان ابن ام مكتوم
رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى
ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله
عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا
اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه
محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك باب

شهادة النساء وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا
ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك
من نقصان عقلها باب شهادة الاماء والعبيد
وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة
ابن ابي اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده
واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحرث ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام
يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك

للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال
وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب

شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت اني ارضعتكما فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب

تعديل النسا بعضهن بعضا حدثنا
ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد ثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب
الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال
الزهري وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا
احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل
فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا
لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد
فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من

صوابه من جزع ظفار

العلقة هي البلغة من القوت

وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا ا
فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني
لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض
إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت
أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في
التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم فعثرت في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم
تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما
رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف

لمدينة — والناس — نمشي

تيكم

٩١

تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما
يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله و
تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسا
ابن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار
عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله
ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جا
حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله

بدء — لقد — مة — ر — رية

صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن سلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي
فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا
والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر والله
والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت
لعمر والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل
فخفضهم حتى سكنوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح
عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينا هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت

حضير

لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا
يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك كذا
وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث
به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولين قلت لكم اني بريئة والله يعلم
اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة

بينه

لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني
الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم
بالقران في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد
براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاوا بالافك
عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا في براتي قال ابو بكر الصديق رضي
الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح
شيا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم

والسعة

والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما
رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال
وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عايشة وعبد الله
ابن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب

اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راني عمر
قال عسى الغوير ابوسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذاك
اذهب وعلينا نفقته حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب
خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك

قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان
كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب

في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح ح اسمعيل بن زكريا
ح بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم
او قطعتم ظهر الرجل

باب

بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم
فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء
في الحيض لقوله عز وجل واللاي يئسن من المحيض من الى قوله ان يضعن حملهن
وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة
حدثنا عبيد الله بن سعيد ح ابو اسامة قال حدثني عبيد الله
قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم
الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى
عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله ح سفين
ح صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل

اليمين حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فقال

لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذاً يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل
الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً الى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال

والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال
قتيبة نا سفين عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل احداهما
فتذكر احداهما الأخرى قلت اذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي فما
يحتاج الى ان تذكر احداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى
حدثنا ابو نعيم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى
عليه

باب

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله
من حلف على يمين يستحق بها مالاً لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله
تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم الى عذاب أليم ثم
إن الأشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه
بما قال فقال صدق لفيّ أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له
إنه اذاً يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين يستحق بها مالاً وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية

باب اذا ادعى او قذف فله أن

يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار نا
ابن ابي عدي عن هشام نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما إن هلال بن
أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى

أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في

ظهرك فذكر حديث اللعان

باب

اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد

عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم

يوم القيامة

ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل

بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم

يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي

به كذا وكذا فاخذها

باب

يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع

عن

الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف

له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان

يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال

يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد

عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو

عليه غضبان

باب

اذا تسارع قوم في اليمين

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي

هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين

فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

اي يقترع

باب

قول الله تعالى ان الذين يشترون

بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني اسحاق انا يزيد بن

هرون انا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله

ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد

أعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

بهم

ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا

بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان
وانزل الله تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد الله وا يمانهم
ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت
كذا وكذا قال فيّ انزلت

باب

كيف يستحلف قال الله تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم
جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله
ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كا ذبا
بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله
يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في

اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي
غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فأدبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت

باب

من اقام البينة بعد اليمين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض
وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين
الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن
بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له
قطعة من النار فلا يأخذها

باب

من أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسن وذكر إسمعيل إنه كان صادق الوعد
وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن
مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى
لي قال أبو عبد الله ورأيت إسحق بن إبرهيم يحتج بحديث ابن أشوع
حدثنا إبرهيم بن حمزة نا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره قال أخبرني أبو سفين أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت
أنه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل
ابن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف حدثنا
إبرهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله
عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان
له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال
جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة
ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد
ابن سليمان نا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير
قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا
أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن
عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

هشام بن يوسف أبو عبد الرحمن الصنعاني

سالم بن عجلان الأفطس مولى محمد بن مروان بن الحكم [illegible] بالشام [illegible]

اذا قال فعل

باب لا يسأل أهل الشرك

عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم
على بعض لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب
وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار
بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما
كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله
ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب القرعة في المشكلات وقوله إذ

يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية
وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم أقرع فكان من المدحضين
المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على
قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون
بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل
السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن
أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا
أنفسهم حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال
حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم

قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار
له سهمه في السكنى حين أقترعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء
فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه
في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت
وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري
وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا
وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم
لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الإصلاح

بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة
أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف نؤتيه أجرا عظيما وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين
الناس بأصحابه حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان

قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان ناسا من بني
عمرو بن عوف كان بينهم شي فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى
الله عليه وسلم فجا بلال فاذن بلال بالصلاه ولم يات النبي صلى
الله عليه وسلم فجا الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت
فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح
حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاه فالتفت فاذا هو
بالنبي صلى الله عليه وسلم وراه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما
هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراه حتى دخل
في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما
فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شي في صلاتكم

اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنسا من نابه شي في صلوته فليقل سبحان الله فانه
لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال
ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي
صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي
ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم اليك عني والله لقد اذاني
نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب
لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال
فبلغنا انها انزلت وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن

أشير
النبي
فقال
فشتمه

شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته
أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب

قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله ثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا
بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا
نصلح بينهم

باب

قول الله تعالى أن يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره
فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قال فلا بأس إذا تراضيا

باب

إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح

فهو

مردود حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله
فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك
الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس
فرجمها حدثنا يعقوب ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

باب

كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى نسبه أو قبيلته

وفلان بن فلان

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي
امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح
فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه

القراب بالسلاح

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك
رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله
قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب

فكتب

ويدخل
ان لا يدخل مكة سلاحا

فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه
اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك
ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا

باب

الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل
ابن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن

مسعود نا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن البرا بن عازب رضي الله
عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على
ثلاثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من
المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا
يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجا ابو جندل
يحجل في قيوده فرده اليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفين ابا جندل وقال
الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع نا سريج بن النعمان
نا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا
يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج
حدثنا مسدد نا بشر نا يحيى عن بشير بن يسار عن

ابن المفضل

سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن
زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب

الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية
جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول
الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم
وقبلوا الارش

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا
بينهما حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن ابي موسى قال

سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب أمثال
الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال
له معوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء
من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش
من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا
إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما
وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من
هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا
وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا
إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على
الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن

من أبي بكرة بهذا الحديث

باب

هل يشير الإمام بالصلح حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني
أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن
أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما
وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله
لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي
على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب

أي

حدثنا يحيى بن بكير الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على
عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول
النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب

فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا إسحاق
أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

هو عضو من الانسان

باب

إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه
خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري
فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري

اي اغضب

رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال
عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب

الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس
أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توى لأحدهما لم يرجع
على صاحبه حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه دين
فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في
المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه
ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا
قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة
وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكر

توى

عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد وعبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب

جبار التمر

ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان يكون ذلك وقال هشام
عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي
عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول
الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

(هامش: عثمان هو ابن عمر بن فارس البصري)

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة
رضي الله عنهما يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله
عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل
الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ
ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان
يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات

(بين السطور: غضبوا او شق عليهم)

مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن
قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب

اذا باع نخلا قد ابرت حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع
الا ان يشترط المبتاع

باب

الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عايشة
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا قالت لها عايشة ارجعي الى
اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب

اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه
كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا
له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية

ويكون
بأوقية

بعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم
انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك
وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره الى المدينة وقال اسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار
ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد
ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر
ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة
وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن
اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه
زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته
باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر
وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم

عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن
جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط
اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله

باب

الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا فقال
تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا
موسى ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب

الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند
الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال
حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به

أمر رسول الله

الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا
نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه
عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن
على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها

باب [illegible]

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا من الأعراب
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي
بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجمت

أعراب

باب ما يجوز من شروط المكاتب

اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى عبد الواحد
ابن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عايشة رضي الله عنها قالت دخلت
علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المومنين اشتريني فان اهلي يبيعوني
فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي قالت لا حاجة لي
فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال
اشتريها فاعتقيها وليشترط اهلها ولاءها قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب**
الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطا ان بدا بالطلاق
او اخر فهو احق بشرطه **حدثنا** محمد بن عرعرة شعبة عن عدي
ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط
المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش
وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن

نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى **باب**
الشروط مع الناس بالقول **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن
جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قراها ابن عباس امامهم ملك **باب**
الشروط في الولاء **حدثنا** اسمعيل بن ملك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك

لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا
ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت
عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله
اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب

اذا اشترط في المزارعة اذا شيت اخرجتك حدثنا ابو احمد
محمد بن يحيى ابو غسان الكناني انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله
وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه

ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا
وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا
فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك
اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة
من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان
لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد
ابن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم اختصره

باب

الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحروب وكتابة الشروط حدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا

ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية
التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت
القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما
ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال
فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي نزلوا أعداد

مياه

مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين
وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة
ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه
الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم
على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأ بلغهم
ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا
أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال
سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أو لست
بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني
استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني

أي عجزوا تقاعسوا عن الفرس وتوقفوا وأعيوا
الأمر لغة

قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه
قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأ
أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن
الأخرى فإني والله لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك
فقال له أبو بكر امصص ببظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا
أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها
لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن
شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في

يا غادر

صلت

وجوها واني لارى

اوباشا

نظر

الصديق

الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة
جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما
تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه
النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على
الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا
قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا
والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا
تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه
قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة

دعوني آتيه قالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه
قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه قالوا ائته فلما
أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن
عمرو قال فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب

باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الر
الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن
عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا
أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه
لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل
أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول

ما أقاضيك عليه أن تردّه إليّ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض
الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم فأجره لي قال ما أنا بمجيره لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل
قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أردّ إلى
المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست
أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك
آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت أليس هذا نبي الله حقا قال
بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق
قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى أفأخبرك
أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة
فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا
تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه
نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين
كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان

ابن أبيه ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه أبو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي
جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا
يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله اني لأرى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أبو بصير أرني أنظر اليه فأمكنه
منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا
فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني
لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد
رددتني اليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه
مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده اليهم فخرج
حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق
بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل الا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت

منهم

(هامش: اسمه عبد الله — قد والله قتل صاحبي — قد أسلم — [illegible])

منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش الى النبي
صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية
الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن
الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة
فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا
أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا الى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق
امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة
معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما
أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم

(هامش: قال أبو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا انمازوا وحميت القوم منعتهم حماية وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل اذا أغضبته إحماء — العاص)

إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته
من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من
صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتد
بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب

الشروط في القرض وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل
أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر رضي الله
عنهما وعطاء إذا أجله في القرض جاز

باب

المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط
خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط وقال أبو عبد
الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله
سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتتها
بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء
لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب

ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها
الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين وقال ابن عون
عن ابن سيرين قال رجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل
معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من

شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين
إن رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع
فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت أخلفت فقضى عليه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

باب

الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد
الله الانصاري ثنا ابن عون قال انباني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب
مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن

السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة
عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله
غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن
الحرث نا يحيى بن ابي بكير نا زهير بن معوية الجعفي نا ابو اسحق عن عمرو
ابن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو جويرية بنت
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته
درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضا وسلاحه
وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى نا ملك نا طلحة
ابن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما هل كان
النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا
عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال
ذكروا عند عايشة ان عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى اوصى
اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب أن يترك ورثته اغنيا خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سعد بن ابرهيم
عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت
بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله
اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال
فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان
تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من
نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امراتك وعسى
الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ
الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا تجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان
احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد نا

سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض
الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان
عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على
عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة
قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب

قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما
يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح

اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن
امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله

باب

اذا اوما المريض براسه اشارة بينة جازت حدثنا
حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي
فاومت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم
فرض راسه بالحجارة

باب

لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية

للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي
الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى
الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان

باب قول الله تعالى من بعد

وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا
وعطا وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل
آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابرهيم والحكم اذا ابرا الوارث من
الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق
عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت قد كنت اعتقتك جاز وقال

الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال
بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله
عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو
الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

باب تاويل قول الله تعالى من بعد وصية

توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين
قبل الوصية وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة

احق بن تطوع الوصيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقه الا عن
ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروه بن الزبير ان حكيم بن
حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوه نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فيابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي
قسم الله له من هذا الفي فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من
الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا

بشر بن محمد السختياني انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته
والمراه في بيت زوجها راعيه ومسؤوله عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل
راع في مال ابيه

باب

اذا وقف
او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي طلحه اجعلها لفقرا اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب
وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامه عن انس مثل حديث ثابت قال
اجعلها لفقرا قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب
اليه مني وكان قرابه حسان وابي من ابي طلحه واسمه زيد بن سهل
ابن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو

وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك
وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك
ابن النجار فعمرو بن مالك يجامع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم
اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا ملك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في
الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى
الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو
هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء

والولد في الاقارب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل
الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او
كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من
الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من
الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي
الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيا لله فله ان ينتفع
بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد
نا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله

إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك حدثنا
إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في
الثالثة

باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه

إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله عنه أوقف وقال لا جناح على
من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها
في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة

لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين أو حيث
أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي
إلى بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح

باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة

عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن
يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن
عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه
وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها
أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي
المخراف صدقة عليها

باب

إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من
توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه
وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني

اسل سهمى الذى بخيبر

باب

قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان ثنا ابو عوانة
عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان ناسا
يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس
هما واليان وال يرث وذاك الذى يرزق ووال لا يرث فذاك
الذى يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

اسمه جعفر بن اياس يكنى ابا وحشية

باب

ما يستحب لمن يتوفى فجاة ان يتصدقوا
عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها ان رجلا قال للنبى صلى
الله عليه وسلم ان امى افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت
افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله

عنهما ان سعد بن عبادة رضى الله عنه استفتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان امى ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب

بسم الله الرحمن الرحيم
الاشهاد فى الوقف والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى انا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى يعلى انه سمع عكرمة
مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضى الله عنهم
اخا بنى ساعدة توفيت امه وهو غايب فاتى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان امى توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شى
ان تصدقت به عنها قال نعم قال فانى اشهدك ان حايطى المخراف صدقة
عليها

باب

قول الله تعالى واتوا اليتامى
اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموا
لكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال

الكم

كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة رضي الله عنها وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قال هي اليتيمة
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من
سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النسا قالت عائشة ثم استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه ان
اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النسا قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها
حقها

باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم

ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
وللنسا نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا
مفروضا حسيبا يعني كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما
ياكل منه بقدر عمالته حدثنا هرون نا ابو سعيد مولى بني
هاشم نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو
عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق
به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف

او يوكل صديقه غير متمول به **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ع ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في ولي اليتيم ان يصيب من ماله
اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب

قول الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطو[نهم]
نارا وسيصلون سعيرا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات

قول الله تعالى
ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم

لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان ع حماد
عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين
احب الاشيا اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاوه واولياوه فينظروا
الذي هو خير له وكان طاوس اذا سيل عن شي من امر اليتامى قرا والله
يعلم المفسد من المصلح وقال عطا في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي
على كل انسان بقدره من حصته

باب

استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام او
زوجها لليتيم **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم بن كثير ع ابن علية
ع عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس
فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشي صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشي لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز

وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب اموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رايح أو رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة نا زكريا ابن اسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا فأنا أشهدك أني قد تصدقت عنها

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن أبي التياح عن انس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب الوقف كيف يكتب

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق

فتصدق بها عمر انه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء
والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح
على من وليها ان يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا ابو عاصم نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر
وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت
تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

حدثنا اسحاق نا عبد الصمد قال سمعت أبي نا ابو التياح
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

قال الزهري فيمن
جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل
ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك الألف
شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها

حدثنا مسدد نا يحيى نا عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن
في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو
صدقة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل

صدقة غير متمول بالا

باب

اذا وقف ارضا او بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف
انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة
من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها
حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي
الله عنه حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من
جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال
عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره
فهو واسع لكل

باب

اذا قال [الواقف] لا نطلب
ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث

(هامش: إذا أوقف)

عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب

قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان
ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا
اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقا[مهما]
من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من
شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا با[لشهادة]
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله
واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك

ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها
مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم
وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان
الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم

باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه
نا شيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات
وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك
عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على

ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما
رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس
عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي
وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير وقول الله

تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل
والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى
قوله وبشر المؤمنين وقال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا
الحسن بن صباح نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد
ابن العيزار عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله

عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل
افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم
اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يحيى بن سعيد ثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا اسحق بن منصور انا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة
قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل

يعدل

يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة
ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه

وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن
ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه
قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في
شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا

باب افضل الناس مؤمن مجاهد وقوله

ابو حصين اسمه عثمان ابن عاصم

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد
في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل
الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما
مع اجر او غنيمة

باب الدعا بالجهاد

والشهادة للرجال والنسا وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فأطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون

ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية
ابن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح نا
فليح عن هلال بن علي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله
واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسو

قال ابو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات لهم درجات

الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله
فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن

حدثنا موسى نا جرير نا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأد (خلاني)
دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار
الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل
الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب
نا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

حدثنا
إبرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال
لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

حدثنا قبيصة نا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة في سبيل
الله خير من الدنيا وما فيها (أفضل)

باب
الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة
بياض العين وزوجناهم أنكحناهم

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية
ابن عمرو نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره
أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل
الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو
غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع

قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة
اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها

باب

تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا
تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن
يعقوب الصفار نا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن
رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال
ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه
تذرفان

باب

فضل من يصرع في سبيل
الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى
الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث نا يحيى بن حبان
عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله
عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال
أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة
قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها
فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال
أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا
أول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين
فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر الحوضي [حدثنا] همام عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجل اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل [حدثنا] ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد

فتقدم

هو

رجلا

وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال

حدثنا يحيى بن بكير [حدثنا] الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن
سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح وحدثنا عمرو
ابن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب
عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد
وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولا يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني
اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال
انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم
ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه
قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية وقال ان اخته
وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه

وسلم

يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولا

وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ح حدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية
من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو
قوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو
الدردا انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا
تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون

هو اسماعيل بن ابي اويس واسم اخيه عبد الحميد

في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا شبابة بن سوار الفزاري ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي
الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول
الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا

باب

من أتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حسين
بن محمد أبو أحمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت
البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب
فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال
يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

باب بسم الله الرحمن الرحيم

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة

ع

عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب

من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لأهل
المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا
إسحق قال أنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن
(بن منصور)
أبي مريم أنا عباية بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد
الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما
عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب

مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا إبراهيم بن موسى أنا
عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله
ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط

الرأس

لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة
وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار
يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب

الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد أنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه
جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله
ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال هاهنا
وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب

فضل قول الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين

لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة
ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال
أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا
قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء
فقيل لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب

ظل الملائكة على الشهيد حدثنا
صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر

انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل
به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع
صوت صايحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي
ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال
ربما قاله **باب** تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا
حدثنا محمد بن بشار ح غندر ح شعبة قال سمعت قتادة قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من
شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة **باب** الجنة تحت بارقة السيوف وقال
المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا
من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى **حدثني** عبد الله بن محمد ح

معوية بن عمرو ح ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة **باب**
من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لاطوفن الليلة على مية امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شا الله فلم يقل ان شا
الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون **باب** الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبى صلى الله
عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرنى جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبى صلى الله عليه وسلم فقال اعطونى
ردائى لو كان لى عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدونى
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب

ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودى قال كان
سعد يعلم بنيه هولاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول

فعلقه الاعراب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة اللهم
انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابى قال سمعت
انس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب

من حدث بمشاهده فى الحرب
قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن محمد بن يوسف عن السايب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد
الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضى
الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انى سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب

وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية وقوله يا ايها الذين
امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير ويذكر عن
ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين قال حدثني منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا

باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى
رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي ثنا
سفين ثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما
افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص
لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد
ابن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم
اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم
يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة
قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

القدوم ثنية يقال لها ثنية السنور [illegible] ينعي يعيب [illegible] يقال نعيت على الرجل فعله اذا عبته عليه

باب

من اختار الغزو على الصوم حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه

قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من
أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا الا
يوم فطر أو أضحى **باب** الشهادة سبع
سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد
انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم **باب** قول الله تعالى لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله بأموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على
القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين

على القاعدين اجرا عظيما الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت
مروان جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فأخبرنا
أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى
عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي

ثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز
وجل غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن
موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقوله تعالى

حرض المومنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره
فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم
يجيبهم ويقول اللهم لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار
والمهاجره حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت البرا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول
لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
ابي اسحق سمعت البرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو
يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا

باب

من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا
وهم معنا حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن
انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول
اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا
اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام
يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

[illegible]

حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة
الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ
باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على
رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا
اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل
حبطا او يلم كلما اكلت حتى امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن

احق بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم ياخذ بحقه
فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين قال حدثني
يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن
خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل
الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا
موسى ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له
فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن
الحرث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس
ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا
تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما
هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه
حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم
الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا
صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري

الزبير بن العوام **باب** سفر الاثنين حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي أذنا
وأقيما وليؤمكما أكبركما **باب** الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن ابي التياح عن انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب**

الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر
ثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة الأجر والمغنم **باب**
من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا
علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده
فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
باب اسم الفرس والحمار حدثنا
محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو
قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا

وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له
يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره
ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن
جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف حدثني
إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده
وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا
يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة

قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع
وإن وجدناه لبحرا

باب

ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في
الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس
والمسكن

باب

الخيل لثلاثة وقوله والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل

ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان
ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر
على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل
علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب

من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم نا أبو عقيل
نا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني
بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض
أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي

ارمك

ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب
البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال
أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب

الركوب على الدابة الصعبة والفحولة
من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها
أجري وأجسر حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا شعبة عن
قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه
وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب

سهام الفرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين
منها لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس

باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا
قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن
عازب رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا
قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم
واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر
فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة حدثني
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في
الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف حدثنا
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم

ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى
مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله ثنا سفين قال
حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفيا الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة
وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب

اضمار الخيل للسبق **حدثنا** احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع
عن عبد الله رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين
الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان
عبد الله بن عمر كان سابق بها

باب

غاية السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية (بن عمرو)
ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت
فارسلها من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك
قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من

ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه
وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة على القصوا وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلات القصواء **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا ابو
اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول كانت ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضبا **حدثنا**
مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس رضى الله عنه قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضبا لا تسبق قال حميد او
لا تكاد تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين
حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه
طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم

البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني
ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا
والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان
الناس فلقيتهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن معوية بن اسحاق عن عايشة بنت طلحة عن
عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله

عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا
سفين عن معوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن معوية
بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين
عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد
الحج

باب غزوة المراة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن
الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم
مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها
مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين ولست
من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع

بنت قرظة فلما فعلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي
صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام

سليم وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره
تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا امير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله
تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه

نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة **باب**
رد النسا الجرحى والقتلى حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة
باب نزع السهم من البدن حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال
انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما فدخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر **باب**
الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي
ابن مسهر انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة
رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح

فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جيت لاحرسك ونام النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل عن ابي حصين وزادنا عمرو
قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم
يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي
حصين وقال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شي طيب

وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب

باب

فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني
رايت الانصار يصنعون شيا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم
مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا

الذي يستظل بكسايه فاما الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما
الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب

فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثني اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى
عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها
الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب

فضل رباط يوم في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اصبروا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا
النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها او الروحة
يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة نا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج
الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله

هو كنانة بن ابي الحقيق

عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا
اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر
الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني
ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي
يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال
مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم

ثنتي

فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى
الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في

الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال قال لي قيصر سألتك
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع
الرسل حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن
مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من
دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفا ئكم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله
عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من

صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم
بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكر هم
وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد
كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل
النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه

حـ اسمه قزمان

حاشيه اسمه قزمان

بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم
به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب

التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم

كان

كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف
نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم
كلكم **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها **حدثنا**

ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي
صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم
بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المسجد

باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحاق

ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان
ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم
فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي
صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد
على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا
الدم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان
ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في

سبيل

تشرف

بفتح الراء وتخفيف الياء المثناة تحت السن التي بين الثنية والناب والفاعل لذلك عتبة بن ابي وقاص اخو سعد لعنه الله

سبيل الله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد
ابن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة ثنا سفين
عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته
يقول ارم فداك ابي وامي باب
الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني
ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده

قيل قد صح انه فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه والتفدية من النبي دعاء وادعيته مستجابة وقيل انما فداه ابو بكر لما مات عليه

قوله بعاث ... يوم ... بين

ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا
نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر
وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا
لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي قال
سمعت سليمان بن حبيب سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت
حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان

العلابي جمع العلباء وهو عصب العنق ... والآنك ... الرصاص

ابن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه
ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي
فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن
إسمعيل عن إبراهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه
أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على

راسه وكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات
ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا
ثم الزقته فاستمسك الدم

باب

من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس
ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما
ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضا وارضا جعلها
صدقة

باب

تفرق الناس عن الامام عند القايلة
والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري ثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره حدثنا
اخبرهما
موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه
فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله

عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده
رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو
ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب

ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف
امري حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن
ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو
غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحا
به
به ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على
الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض

فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال
انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس
ادراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه

مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى ثنا الاعمش درع
حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى
تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما
هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت
يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها
فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابي
الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه

من ثمة مكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى
خفيه **باب** الحرير في الحرب حدثنا
احمد بن المقدام ثنا خالد بن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في
قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد ثنا
همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرأيته
عليهما في غزاة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة
ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن
عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او ارخص لحكة بهما
باب ما يذكر في السكين حدثنا

ده

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
ابن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين
باب ما قيل في قتال الروم حدثنا
اسحاق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد
ابن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت
وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير
فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول
جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول
الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش
من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله
قال لا **باب** قتال اليهود حدثنا

لد

اي المغفرة والرحمة لانفسهم باعمالهم الصالحة

بالقاف وبزاي ساكنة نسبة لجده أبي فروة

إسحاق بن محمد الفروي ح مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى
يختبي أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر
وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان ح جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن
تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة
أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن
تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا
سعيد بن محمد نا يعقوب نا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو

هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف
نوف
كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة
قال سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية
صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا
أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة

يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا
قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على بغلته البيضا وابن عمه ابو سفين بن الحارث بن
عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب

الدعا على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثني ابرهيم
ابن موسى انا عيسى نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا
الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا في

القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
نا جعفر بن عون نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة
فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا
فجاوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط

قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت
السابع قال يوسف بن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة
امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك
قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم

هو كان قادة ابي بن خلف قتله النبي بيده يوم احد بعد بدر

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم

الكتاب حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعا للمشركين بالهدى ليتالفهم

حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة

رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما

اليهود والنصارى

يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون
مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش
فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين

قال السفاقسي كان اتخاذ الخاتم سنة ست

الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله
وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى اخر الاية حدثنا
ابرهيم بن حمزة ح ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا
شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قراه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في
رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين
فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن
عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر
ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه
قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه
قال ابو سفين والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب
لكذبته حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا

ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من اباۤيه
من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال
فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان
ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني
غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه
الاخرى قال فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك
به شيا وينهانا عما كان يعبد اباونا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف
والصدق صح
والوفا بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له
اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل

فزعمت ان لا فقلت لو
كان احد منكم قال
هذا القول قبله صح

١٦٩

تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله قلت رجل
ياتم بقول قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما
قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسالتك هل كان من اباۤيه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من
اباۤيه ملك قلت يطلب ملك اباۤيه وسالتك اشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك
هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا فكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
تخالط بشاشته القلوب
وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون
دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل
تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم

ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويا مركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال
وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان
يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص
اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت
اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا

وامرنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت قلت لهم لقد امر
امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله
ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي فان
الاسلام وانا كاره ح حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ح
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على
يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان
يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما
يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد ح معاوية بن عمرو ح ابو اسحاق
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى

[illegible]

الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك
وإن لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا
قتيبة نا اسمعيل ابن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا غزا بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن حميد عن انس
رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا
وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن
الزهري نا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم منى نفسه وماله
الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب

الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك ان عبد الله
ابن كعب رضى الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن
ملك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد بن محمد انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك قال
سمعت كعب بن ملك رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم
بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن
ملك ان كعب بن ملك رضى الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في
غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **باب**
الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن
أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا **باب**
الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا
طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم
ابن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه **باب**
الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث **باب** التوديع
وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي
هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني
كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله
فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب

السمع والطاعة للامام حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة

باب

يقاتل من وراء الامام ويتقى به
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره
فان عليه منه

باب

البيعة في الحرب
ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله
عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من
العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت
رحمة من الله فسالنا نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه ات
فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم

ح يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن
الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته
الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا حفص بن عمر ح شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله
عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش
الاخره فاكرم الانصار والمهاجره حدثنا اسحاق بن ابرهيم
سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة
فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ح جرير عن منصور عن ابي وائل

قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما
دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع
امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت والله ما
ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا
يعزم في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله
واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه
والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب
صفوه وبقي كدره

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال
حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد ح معوية بن
عمرو ح ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض

اي قويا كامل السلاح

لا نحصيها اي لا نطيقها

الثغب نقرة يجتمع فيها ماء قليل

ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استئذان الرجل الامام لقوله

انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع
لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك الى آخر الآية
حدثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي
قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما
زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال

قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم
يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان
لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس
فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة
فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني
قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته
هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او
استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا
تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في
قضائنا حسن لا نرى به باسا

باب

من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
مبادرة الإمام عند الفزع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي
طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب
السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل ثنا حسين
ابن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي
طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه
فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم باب
الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال

إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي
قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد
إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
عند أهلك حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك بن
أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد

يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن
لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني
ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم
احييت

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة
ابن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله
عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل

اي رجل شعره

حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف

عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه
ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه
فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن
عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب ان يكافيه

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال
علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به
وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك

حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

باب الاسارى فى السلاسل حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلا[سل]

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا
على بن عبد الله ثنا سفيان بن عيينة ثنا صالح بن حى ابو حسن قال سمعت
الشعبى يقول حدثنى ابو بردة انه سمع اباه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن
تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن
اهل الكتاب الذى كان مؤمنا ثم آمن بالنبى صلى الله عليه وسلم فله
اجران والعبد الذى يؤدى حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبى
واعطيتكها بغير شىء وقد كان الرجل يرحل فى اهون منها الى المدينة

باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان
والذرارى بياتا ليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا
على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب بن جثامة رضى الله عنهم قال مر بى النبى صلى الله عليه
وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهرى انه سمع عبيد الله
عن ابن عباس ثنا الصعب فى الذرارى كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب
عن النبى صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهرى قال اخبرنى
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو
هم من آبائهم

باب قتل الصبيان
فى الحرب حدثنا احمد بن يونس انا الليث عن نافع ان عبد الله
رضى الله عنه اخبره ان امراة وجدت فى بعض مغازى النبى

صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قتل النساء والصبيان

باب

قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة

حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت

امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب

لا يعذب بعذاب الله حدثنا

قتيبة بن سعيد نا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة

رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث

فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا

فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما

فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ايوب عن

عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت

انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب

الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه

فاقتلوه

باب

فاما منا بعد

واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون

له اسرى الاية

باب

هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة

فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد

نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا

المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا

بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا

وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ
الى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى
اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة
قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
وسعوا في الارض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت
نملة نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه
ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح الله آخر الجزء
الرابع من صحيح البخاري رحمه الله تعالى من تجزئة عشرة
اجزا يتلوه في اول الجزء الخامس باب حرق الدور والنخيل

بلغ مقابلة على اصله وصح ولله الحمد
[illegible]

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وافق الفراغ من
نسخه
يوم
الجمعة
سابع عشر من شهر
جمادى الآخر سنة خمس
وثمانين وسبع مائة على يد عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمر بن علان البصري الشافعي
غفر الله له ولوالديه ولاخوانه ولذريته ولجميع المسلمين